الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي» (**السفير**،٨/٥/١٩٨٥).

وفي لندن، ذكرت مصادر فلسطينية أن بريطانيا رفضت استقبال وفد اردني ـ فلسطيني مشترك بحجة أنها لم تتلق، حتى الان، أي طلب رسمي بهذا الخصوص (**وكالة الصحافة الفرنسية**، ٨/٥/١٩٨٥).

وحول مسألة تشكيل وفد فلسطيني ـ اردني مشترك، أعلنت مصادر رسمية اميركية أن مسؤولين أميركيين قد يلتقون اعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني يكونوا في عداد وفد اردني ـ فلسطيني مشترك للبحث في دفع جهود التسوية في المنطقة. وقد جاء ذلك على لسان المتحدث باسم الخارجية الاميركية، في واشنطن، ادوارد جيرجيان، الذي كان يعلق على انباء صحفية نقلت عن مسؤول اردني رفيع المستوى قوله إن الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية اتفقا على اعضاء الوفد المشترك، على الا يضم اعضاء في منظمة التحرير. واكد جيرجيان أن مسألة تشكيل الوفد الاردني ـ الفلسطيني واللقاء الاميركي مع اعضاء في المجلس الوطني كلها اسئلة يتم بحثها الان.

يوسف حسن

المقاومة الفلسطينية ـ عربياً

مع اقتراب جولة الموفد الاميركي الى الشرق الاوسط ، ريتشارد مورفي، عادت الطروحات الداعية إلى تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني مشترك لتاخذ جزءاً هاماً من النشاط السياسي والدبلوماسي الفلسطيني والعربي. وفي هذا السياق، جاءت اولى الدعوات، واكثرها حماساً، في تصريح حسني مبارك، رئيس جمهورية مصر العربية، وذلك في حديث بثته شبكة آي بي . سي. الاميركية، يوم ١٤/٣/١٩٨٥، وقال فيه: «ان الكرة، الآن، في ملعب اسرائيل والولايات المتحدة، وان هنالك وفداً مشتركاً اردنياً ـ فلسطينياً». كما نشرت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية، في ١٤/٣/١٩٨٥، حديثا لحسني مبارك قال فيه، انه على يقين بان منظمة التحرير الفلسطينية على استعداد لقبول قرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢، واضاف ان المنظمة ستقوم بذلك عندما تتأكد انها ستحصل على شيء ما (**السفير**، بيروت، ١٥/٣/١٩٨٥).

وفي غضون زيارته للولايات المتحدة الاميركية، قال حسني مبارك ان الوقت قد حان لاستئناف عملية السلام، وان الفرصة لا تفوت الان، وان العرب والفلسطينيين تحديدا، قد اتخذوا موقفا لا عودة عنه. ودعا مبارك اميركا إلى تقوية العرب ولمساندة المعتدلين في اسرائيل، وطالب الادارة الاميركية باستئناف لعب دور الشريك الكامل في عملية السلام (**المجلة**، لندن، ١٦/٣/١٩٨٥).

وفي مؤتمر صحفي عقد في القاهرة (١٥/٣/١٩٨٥)، اعلن حسني مبارك تمسكه بمبادرته السلام في الشرق الاوسط التي اقترحها قبل مغادرته القاهرة الى واشنطن، وطالب بفتح حوار اردني ـ اميركي كمقدمة اولى لحوار تحضره الاطراف المعنية كافة (**الشرق الاوسط** ، لندن، ١٨/٣/١٩٨٥).

المفهوم الاردني للاتفاق

وبالرغم من ان المملكة الاردنية الهاشمية، قد سبق